اذا كان بذلك المعنى فانك تقول ظننته اى اتهمته من
الظنة وهى التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين اى بمتهم وتقول علمته اى عرفته ومنه قوله تعا
لى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت اى عرفتم
والفرق بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل فى ادراك الكليات
والمعرفة يستعمل فى ادراك الجزئيات ولذلك لا يقال
لله عز وجل عارف بل يقال عالم وتقول زعمته اى فلته
وتقول رايته من رويه البصر اى ابصرته وتقول وجدته
الضالة اى صادفته ومن شانها اى ومن شان
افعال القلوب جواز الالغاء اى جواز ابطال العمل حال
كون افعال القلوب متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت

مقيم

مقيم وحال كونها متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت لاستقلال
مفعوليها كلاما لكونهما مبتدا وخبرا على تقدير الغائها
مع صفق عملها بالتوسط والتاخر ولم يجز الالغاء فى باب
اعطيت اذا توسط او تاخر واعنى بباب اعطيت ان
يكون مفعولاه متغايرين وانما لم يجز ذلك فيه لعدم
استقلال مفعوليه كلاما ويعلم من قوله متوسطة ومتاخرة
انه لا يجوز الالغاء اذا تقدمت واعلم ان الاعمال اولى
من الالغاء اذا توسط والالغاء اولى اذا تاخر وان هذه
الافعال تكون فى معنى الظرف على تقدير الالغاء نحو زيد
مقيم ظننت اى زيد مقيم فى ظنى الان او غدا والتعليق
اى ومن شان افعال القلوب التعليق وهو ابطال العمل

Copyright © King Saud University